يسعون بقوة للفوز في موقعة اليوم

حماس «محاربي الصحراء» يثير الرعب في معسكر سلوفينيا

منتخب الجزائر

جوهانسبرغ/ 14 اكتوبر / متابعات :

تحن الجزائر إلى بدايتها الرائعة في مونديال إسبانيا 1982 عندما تستهل مشوارها في نهائيات كأس العالم لكرة القدم للمرة الأولى منذ 24 عاماً اليوم الأحد بمواجهة سلوفينيا في بولوكواني في الدور الأول (المجموعة الثالثة) لمونديال جنوب أفريقيا.

وكانت الجزائر فجرت مفاجأة من العيار الثقيل في مباراتها الأولى في المونديال الأول في تاريخها عام 1982 عندما تغلبت على ألمانيا الغربية ونجومها كارل هاينتس رومينيغه وبول برايتنر 2 - 1، وكانت قاب قوسين أو أدنى من بلوغ الدور الثاني لولا تواطؤ الألمان والنمسا في المباراة الثالثة الأخيرة من الدور الأول.

وتمني الجزائر النفس في تحقيق الفوز اليوم لأنه فرصتها الوحيدة لتعزيز حظوظها في تحقيق ما فشلت فيه في مشاركتيها السابقتين في إسبانيا 1982 والمكسيك 1986 وهو التأهل إلى الدور الثاني، لأن المباراة الثانية ستكون صعبة أمام المنتخب الإنكليزي المرشح بقوة إلى الظفر باللقب إلى جانب إسبانيا والبرازيل والأرجنتين، ومن بعده الولايات المتحدة التي أبلت البلاء الحسن في كأس القارات الأخيرة في جنوب أفريقيا عندما تغلبت على إسبانيا بطلة أوروبا في نصف النهائي وتقدمت على البرازيل 2 - صفر في الشوط الأول للمباراة النهائية.

وتعوّل الجزائر على الروح القتالية للاعبيها والتي كانت وراء التأهل إلى المونديال بعد الفوز في المباراة الفاصلة على المنتخب المصري بطل القارة السمراء في النسخ الثلاث الأخيرة.

بيد أن الأمور مختلفة تماماً في المونديال لأن مهمة المنتخب الجزائري ستكون أصعب بكثير خصوصاً وأنه جاء إلى جنوب أفريقيا في أسوأ حالاته بعد العروض المخيبة في مبارياته الإعدادية إذ تعرض لخسارتين أمام صربيا وجمهورية أيرلندا بنتيجة واحدة صفر - 3، قبل أن يحقق فوزاً متواضعاً على الإمارات 1 - صفر من ركلة جزاء.

واعترف المدير الفني رابح سعدان بأن منتخبه ليس بين أفضل المنتخبات المشاركة «لأننا لم نأت إلى جنوب أفريقيا في قمة مستوانا بسبب الإصابات الكثيرة التي تعرضت لها صفوفنا في الآونة الأخيرة كما أن تواريخ الاتحاد الدولي لم تساعدنا كثيراً على العمل جيداً والاستعداد كما يجب للمونديال، لكننا بذلنا كل ما في وسعنا في المعسكرات التدريبية التي خضناها وسنفعل كذلك هنا في المباريات الرسمية من أجل الدفاع عن سمعة كرة القدم الجزائرية خاصة والعربية بصفة عامة».

وقال: «تأهلنا إلى المونديال بعد 24 عاماً ليس فقط من أجل المشاركة بل لتحقيق أفضل النتائج الممكنة، صحيح أننا في مجموعة قوية وصعبة وأمام منتخبات لها سمعتها، لكن الحظوظ متساوية، وأنا متفائل».

وأضاف: «جميع المنتخبات تعتبر الجزائر فريقاً ضعيفاً بالنظر إلى المباريات الإعدادية المخيبة والعقم الهجومي، لكن هذه المنتخبات نسيت أن الجزائريين بصفة خاصة والعرب بصفة عامة معروفون بالروح القتالية وبالتالي سنقاتل من أجل تحقيق نتائج مشرفة».

وقال: «ليس لدينا شيء نخسره ولا نهاب أي منتخب، سنقدم كل ما في وسعنا لتحقيق الفوز»، مؤكداً أن المباراة الأولى أمام سلوفينيا ستكون صعبة للغاية، وقال: «سلوفينيا بلد صغير لكن منتخب بلادها كبير ويجب الحذر كثيراً لدى مواجهته. تملك سلوفينيا الأفضلية على الجزائر بفضل الانسجام الكبير بين خطي الدفاع والهجوم»، مضيفاً:«إنه منتخب لا يقوم بتبديلات كبيرة على تشكيلته، فاللاعبون يعرفون بعضهم جيداً وهذه نقطة القوة في هذا المنتخب. المباراة صعبة على المنتخبين».

ويملك سعدان خبرة كبيرة في البطولات الكبرى وسبق له خوض تجربة المونديال مع الجزائر في مشاركتيها السابقتين إذ كان ضمن الجهاز الفني في مونديال إسبانيا 1982 ومدرباً في مونديال المكسيك 1986. وهو صانع إنجاز التأهل إلى المونديال للمرة الأولى منذ 24 عاماً.

وواجه سعدان مشكلة كبيرة في الآونة الأخيرة بسبب الإصابات التي تعرضت لها الركائز الأساسية في التشكيلة على غرار حسان يبدة ومجيد بوقرة اللذين لم يتعافيا بنسبة مئة بالمئة حتى الآن، كما كانت سبباً في انسحاب لاعب وسط لاتسيو روما الإيطالي مراد مغني.

ولاحقت الإصابات لاعبي الجزائر حتى في التدريبات في دوربن وكان آخر الضحايا مهاجم ايك اثينا رفيق جبور الذي كان من المقرر أن يلعب أساسيا اليوم بدلاً من مهاجم سيينا الإيطالي عبد القادر غزال الصائم عن التهديف منذ فترة طويلة. وأصيب أيضاً مدافع بوخوم الألماني عنتر يحيى لكنه سيكون جاهزاً لمباراة اليوم حيث سيحمل شارة القائد بعد استبعاد يزيد منصوري لتراجع مستواه.

سلوفينيا تفتقر إلى النجوم والخبرة

في المقابل، تفتقر سلوفينيا إلى النجوم والخبرة، وسيكون اللعب الجماعي والروح القتالية أهم المميزات التي سيعتمد عليها هذا المنتخب المدجج بالمهارات الفنية.

وتألق رجال المدرب ماتياس كيك خلال التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى المونديال بفضل اللعب الجماعي وثبات التشكيلة. وإذا كان لاعبو المنتخب السلوفيني يلعبون في أندية متواضعة في أوروبا، فإنهم أثبتوا فعاليتهم إذ نجحوا في المباراتين الفاصلتين ضمن الملحق الأوروبي في إزاحة روسيا ومدربها الهولندي غوس هيدينك، بفضل الصرامة والروح القتالية.

ويعيش المنتخب السلوفيني في حالة نفسية ومعنوية عالية بفضل الثقة التي اكتسبها في التصفيات وتعلمت سلوفينيا الدروس من الخلاف الذي دار بين المدرب واللاعبين في مونديال 2002، ونجحت في تشكيل مجموعة ملتحمة حول المدرب كيك وسمير هاندانوفيتش وروبرت كورين وميليفوي نوفاكوفيتش وبوستيان سيزار.

وتملك سلوفينيا جداراً دفاعياً صلباً إذ دخل مرماها 5 أهداف في 12 مباراة في التصفيات بما في ذلك مباراة الملحق.

وقال المدرب كيك في مؤتمر صحفي عقب مران الفريق أمس الأول الجمعة: «التوتر والقلق يتسللان إلى الفريق لكني أعتقد أنه مؤشر جيد لأنه يظهر أن اللاعبين يعملون كفريق خلافًا لما حدث في نهائيات 2002 عندما كانوا مختلفين مع بعضهم البعض».

وأضاف: « من الضروري أن نستهل البطولة بشكل جيد ورغم أنه من الظلم أن نتحدث عن نقاط ضعف المنتخب الجزائري إلا أن بوسعي القول أنني وطاقمي رصدنا هذه النقاط ونحن على ثقة في قدرتنا على الحصول على ثلاث نقاط نحتاجها بشدة».

وتابع: « مهما حدث في هذه النهائيات، بوسعي ضمان أن هذه المجموعة من اللاعبين ستعود إلى بلادها كوحدة واحدة».

وتعهد كيك خلال الاستعداد للبطولة بأنه سيجازف من أجل لعب كرة ممتعة لكن المهاجم زلاتكو ديديتش الذي سجل هدف الفوز على روسيا في التصفيات ليقود سلوفينيا للتأهل إلى النهائيات قال إن اللاعبين لديهم أفكاراً أخرى.

وقال ديديتش: « الفوز بالمباراة الأولى سيفتح الباب أمامنا للتأهل لدور الستة عشر ولا نهتم بالطريقة التي سنفعل بها ذلك. بوسعنا الفوز في جميع مبارياتنا الثلاث في المجموعة بنتيجة 1صفر حتى لو كان حارس مرمانا سمير هاندانوفيتش هو الهداف».

وأضاف: « نحن نركز تماماً على المباراة الأولى لأن الوصول إلى مرحلة خروج المغلوب يجب أن يكون هدفنا إذا فزنا على الجزائريين».

أستراليا تختبر «مصداقية» الماكينات الألمانية

منتخب أستراليا

منتخب ألمانيا

جوهانسبرغ/ 14 اكتوبر / متابعات :

ستكون «مصداقية» ألمانيا على المحك عندما تبدأ مشوارها في مونديال جنوب أفريقيا 2010 اليوم الأحد على ملعب «دوربن ستاديوم» في مواجهة استراليا وذلك في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثالثة التي تضم صربيا وغانا أيضاً.

ويدخل المانشافت إلى النهائيات الأولى في القارة السمراء دون قائده مايكل بالاك الذي تعرض للإصابة قبيل سفر منتخب بلاده إلى جنوب أفريقيا وذلك خلال نهائي مسابقة كأس إنكلترا بين فريقه تشلسي وبورتسموث بعد تدخل قوي من كيفن برينس - بواتنغ الذي سيدافع عن ألوان غانا في المونديال الأفريقي بعد أن لعب مع منتخب ألمانيا للشباب.

وسيتولى ظهير أيمن بايرن ميونيخ فيليب لام مهمة ارتداء شارة القائد خلال الحملة السابعة عشرة للمنتخب الألماني في تاريخه الذي يتضمن ثلاثة ألقاب توّج بها أعوام 1954 في سويسرا و1974 على أرضه و1990 في إيطاليا.

ويدخل الألمان إلى المونديال بمعنويات جيدة بعدما حققوا ثلاثة انتصارات ودية تحضيرا للعرس الكروي، آخرها على المنتخب البوسني القوي 3 - 1.

من المؤكد أن ألمانيا هي دائما من المنتخبات الحاضرة بقوة في النهائيات وتعتبر من المرشحين التقليديين للفوز باللقب العالمي حتى وان كانت في «أسوأ أيامها» وأبرز دليل على ذلك وصولها إلى نهائي 2002 رغم المستوى المتواضع الذي ظهرت به قبيل البطولة، ثم وصولها إلى نصف نهائي 2006 حين خسرت أمام ايطاليا بطلة العالم صفر - 2 بعد التمديد.

وستكون مباراة اليوم أمام المنتخب الاسترالي الذي كان ضحية المنتخب الايطالي أيضا قبل أربع سنوات عندما خرج على يد «الازوري» من الدور الثاني في مشاركته الثانية بعد 1974 في ألمانيا أيضا، الاختبار الذي يعطي فكرة واضحة عن مدى استعداد المنتخب الشاب لكي يقارع الكبار الآخرين على اللقب لان منافسه «سوكيروس» يعتبر من المنتخبات التي لا يستهان بها على الإطلاق.

أستراليا قوة صاعدة

وتطورت كرة القدم كثيراً في استراليا منذ النسخة الأخيرة في ألمانيا، لكنها لم تتمكن حتى الآن من منافسة لعبة الركبي أو الكريكيت، رغم أن معدل حضور المباريات في الدوري المحلي (11 ألف متفرج) يرتفع مقارنة مع المواسم الماضية. ويعتمد الاتحاد الاسترالي على انضمام البلاد إلى كنف الاتحاد الآسيوي لرفع درجة احتكاك أنديته من خلال دوري أبطال آسيا منذ العام 2007.

وبعد تأهلها بسهولة بالغة إلى النهائيات إذ تصدرت المجموعة الأولى من 6 انتصارات وتعادلين وتقدمها على اليابان، البحرين، قطر وأوزبكستان في الدور النهائي، تأمل أستراليا تحقيق نتيجة طيبة في نهائيات القارة السمراء.

يشرف على المنتخب الاسترالي المدرب الهولندي بيم فيربيك (54 عاما) الذي سار على خطى مُعلمه الهولندي «غوس هيدينك» وأوصل «سوكيروس» إلى المونديال الثاني على التوالي والثالث في تاريخه.

لكن فيربيك الذي قاد منتخب استراليا إلى المركز الرابع عشر في تصنيف المنتخبات وذلك للمرة الأولى في تاريخه في أيلول/سبتمبر الماضي والذي ينتهي عقده مع الاتحاد الاسترالي بعد المونديال مباشرة، قال: «إن تكون مدربا لمنتخب استراليا هو بدون أي شك أحد أصعب الوظائف في العالم. لماذا؟ حاولوا السفر نحو مليون كلم خلال عامين ونصف العام»، معتبراً أن بعد استراليا الجغرافي كان سبباً رئيساً في اتخاذ قرار تخليه عن مهام تدريبها بعد مونديال 2010.

تعتمد أستراليا على كوكبة من اللاعبين المحترفين في أوروبا وخصوصا في بريطانيا يتقدمهم لاعب الوسط الهجومي تيم كاهيل نجم ايفرتون الانكليزي، والمهاجم المخضرم هاري كيويل الذي حط رحاله مع غلطة سراي التركي بعد تجربة انكليزية ناجحة ومعاناة مع الإصابات. ويبرز في صفوف المنتخب الاسترالي، بريت ايمرتون على الجهة اليمنى، ثنائي الوسط فنس غريلا وجايسون كولينا، والمدافع الصلب لوكاس نيل والحارس المخضرم مارك شفارتسر الذي حافظ على نظافة شباكه في سبع مباريات متتالية في التصفيات. وينحدر شفارتسر (37 عاما) الذي أمضى معظم مسيرته محترفا مع ميدلزبره الانكليزي، من أصول ألمانية وهو استهل مسيرته خارج البلاد مع ناديي دينامو دريسدن (1995) وكايزرسلاوترن (1996).

وستكون مباراة أستراليا وألمانيا في مدينة دوربان، إعادة لمواجهتهما في مونديال 1974 حيث سيحاول أولاد أوقيانيا الثأر من الـ«مانشافت» التي لعبت آنذاك تحت اسم ألمانيا الغربية وتغلبت على «سوكيروس» 3 - صفر بأهداف من وولفغانغ أوفراث وبرند كولمان وغيرد مولر قبل أن يسلك الأخير طريق إحراز اللقب الثاني في تاريخه.

ألمانيا مرشح تقليدي للقب

من المؤكد أن الترشيحات تصب في مصلحة ألمانيا التي تشارك بأصغر تشكيلة لها منذ 1934 وسجلها التاريخي في كأس العالم وفي كأس اوروبا يؤكد أنها من اعرق المنتخبات وأكثرها هيبة في العالم على مر السنوات.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه بقوة هل سيتأثر المانشافت في النسخة التاسعة عشرة من العرس الكروي بعامل افتقاد الغالبية العظمى من لاعبيه للخبرة المطلوبة من أجل الذهاب حتى النهاية في بطولة من هذا العيار.

لعبت الظروف والإصابات دورها في أن يخوض المنتخب الألماني المونديال منذ نسخة 1934 وأجبر مدربه يواكيم لوف على اتخاذ خيار الاعتماد على الشبان نتيجة قراره استبعاد بعض المخضرمين مثل تورستن فرينغز وكريستوف ميتسلدر والحارس ينز ليمان وتوماس هيتسلسبرغر الذين كانوا من العناصر الأساسية خلال كأس أوروبا 2008.

ثم مني المنتخب ببعض الإصابات أبرزها للقائد بالاك ما دفع لوف إلى الذهاب أبعد من ذلك من الناحية «الشبابية»، وأبرز دليل على ذلك أن معدل الأعمار في المباراة التحضيرية الأخيرة لـ«مانشافات» ضد البوسنة كان 25.2 عام، علما بان الثنائي هولغر بادشتوبر ومسعود أوزيل لم يتجاوزا الحادية والعشرين من عمرهما.

وأثبت بادشتوبر الذي كان يلعب في الدرجة الثالثة الألمانية قبل الموسم الماضي، انه قادر على شغل مركز الظهير الأيسر بامتياز معولا على الخبرة التي اكتسبها هذا الموسم مع فريقه بايرن ميونيخ الذي توج بثنائية الدوري والكأس المحليين ووصل إلى نهائي دوري أبطال أوروبا.

وسمح هذا الأمر للقائد الجديد وزميله في بايرن ميونيخ لام الذي لم يتجاوز بدوره السادسة والعشرين من عمره، أن يشغل مركز الظهير الأيسر كما يفعل مع النادي البافاري، عوضا عن اللعب في الجهة اليسرى.

أما أوزيل فيأمل كما الحال بالنسبة لباستيان شفاينشتايغر أن ينسي جماهير «مانشافات» قائدهم بالاك في مركز صانع الألعاب، إذ ظهر نجم فيردر بريمن بمستوى رائع، كما كانت الحال بالنسبة لتوماس مولر (20 عاما) وماركو مارين (21 عاما).

والمفارقة ان جيل المخضرمين في تشكيلة ألمانيا الأساسية يضم لام (26 عاماً) وشفاينشتايغر (25) وبير ميرتيساكر (25) ولوكاس بودولسكي (25 أيضاً).

وهناك ثلاثة لاعبين فقط يتجاوزون حاجز الـ26 عاما، وهم ميروسلاف كلوزه (31) وكاكاو (29) وأرنيه فريدريخ (31)، إضافة إلى الحارس الثالث هانز - يورغ بوت (36 عاما).

ويرى بودولسكي انه هناك بعض الضغط الذي يترافق مع دخول منتخب بلاده إلى المباراة الأولى وهو مرشح للخروج فائزاً، مضيفا «لكننا سندخل إلى مبارياتنا الثلاث في المجموعة بثقة عالية ونريد بشدة ان نفوز بمباراتنا الافتتاحية. نعلم أن استراليا ستلعب بطريقة دفاعية وسيكون علينا ان نحاول إيجاد الثغرة».

شكوك حول مشاركة سولاي مونتاري وكوادو أسامواه

برنس بواتينغ يحمل آمال الجماهير الغانية في مواجهة صربيا

بريتوريا / 14 اكتوبر / متابعات :

عندما يلتقي المنتخبان الغاني والصربي اليوم الأحد ضمن منافسات المجموعة الرابعة في الدور الأول لبطولة كأس العالم 2010 لكرة القدم بجنوب إفريقيا، يأمل المدرب الصربي ميلوفان راييفاتش، المدير الفني للمنتخب الغاني، في أن يظل بطلاً في غانا من خلال قيادة النجوم السوداء إلى الفوز في مباراة اليوم الأحد.

وثارت بعض المخاوف في غانا بعد إجراء قرعة النهائيات خشية تأثر راييفاتش بولائه لوطنه (صربيا) عندما يلتقي المنتخبان على استاد «لوفتاس فيرسفيلد» في بريتوريا.

ولكن راييفاتش، الذي تحول إلى بطل قومي في غانا بعدما قاد الفريق لنهائيات كأس العالم 2010 قبل آخر جولتين من التصفيات الإفريقية المؤهلة للمونديال، أكد أنه سيتعامل مع هذه المباراة باحترافية.

وأكد راييفاتش، المشهور في غانا بلقب «ميلو» أنه «ثارت بعض الأقاويل بأنني لن أكون حريصاً على تحقيق الفوز على صربيا في هذه المباراة. هذا غير صحيح على الإطلاق. يمكنني أن أتفهم مشاعر الناس ولكن عليهم التفكير مجدداً لأنني لست هنا لأتنازل عن المباريات».

وأعلن الاتحاد الغاني لكرة القدم عن مساندته ودعمه للمدرب الصربي من أجل أداء دوره باحترافية.

وفي مونديال 1974 بألمانيا، مني منتخب زائير (الكونغو الديمقراطية حالياً) بهزيمة ثقيلة صفر - 9 أمام يوغسلافيا وسط بعض الجدل بشأن المدرب اليوغسلافي بلاجويا فيدينيتش المدير الفني لمنتخب زائير وقتها حيث تردد أنه منح منتخب بلاده (يوغسلافيا) هذا الفوز.

وأصبح راييفاتش ثالث مدرب صربي في تاريخ المنتخب الغاني وهناك من يطالبه في غانا بمعادلة إنجاز مواطنه راتومير ديوكوفيتش الذي قاد المنتخب الغاني إلى الدور الثاني (دور الـ16) في مونديال 2006 بألمانيا والتي كانت المشاركة الأولى للنجوم السوداء في بطولات كأس العالم.

ويدرك المنتخب الغاني أن فرصته للتأهل من هذه المجموعة الصعبة، التي تضم أيضاً منتخبي ألمانيا وأستراليا، تكمن في الحصول على النقاط الثلاث من المباراة أمام صربيا رغم أن المنتخب الصربي تأهل بجدارة للنهائيات بعدما تصدر مجموعته في التصفيات الأوروبية على حساب منتخبات فرنسا ورومانيا والنمسا.

ويفتقد المنتخب الغاني في المباراة أمام صربيا جهود نجم خط وسطه مايكل إيسيان الكبيرة.

ورغم ذلك، يضع المنتخب الغاني آماله حالياً على لاعب خط الوسط كيفن برنس بواتينغ الذي تألق في الفترة الماضية واختار اللعب لغانا رغم جنسيته الألمانية.

وشارك بواتينغ البالغ من العمر 23 عاماً في أول مباراة له مع المنتخب الغاني مؤخراً عندما التقى منتخب لاتفيا ودياً.

وأثبت بواتينغ جدارته بعدما ساهم بقدر كبير في بلوغ فريقه بورتسموث المباراة النهائية لبطولة كأس الاتحاد الإنكليزي خلال الموسم المنقضي.

وستكون كأس العالم 2010 بجنوب إفريقيا هي نافذته الجديدة التي يستطيع من خلالها إظهار موهبته وإمكانياته من أجل الانتقال لأحد الأندية الكبيرة.

وفي المقابل، يضم المنتخب الصربي أيضاً مجموعة متميزة من النجوم مثل نيمانيا فيديتش مدافع مانشستر يونايتد الإنكليزي، وديغان ستانكوفيتش نجم إنتر ميلان الإيطالي، ونيكولا زيغيتش نجم فالنسيا الإسباني المنضم حديثا لفريق برمنغهام الإنكليزي.

ويخوض الفريق فعاليات المونديال تحت قيادة المدرب الكبير رادومير أنتيتش المدير الفني السابق لأتلتيكو مدريد ولذلك يبدو أمل الفريق كبيراً في تحقيق نتائج رائعة بهذه البطولة ومحو ذكريات إخفاقه في مونديال 2006 بألمانيا عندما لعب تحت اسم منتخب صربيا ومونتنغرو (الجبل الأسود).

وتلقى المنتخب الصربي صفعة قوية بالهزيمة صفر - 1 أمام نظيره النيوزيلندي في استعدادات الفريقين الودية قبل المونديال الحالي. ولكن المنتخب الصربي استعاد توازنه بالتغلب على نظيره الكاميروني 4 - 3 في مباراة ودية أخرى.

وقال زيغيتش «نعتقد أننا نستطيع عبور هذه المجموعة. نعلم أنها لن تكون سهلة وسنواجه بعض المنافسين الأقوياء. ولكننا نريد مواصلة مستوانا الجيد الذي أظهرناه في التصفيات لنؤكد قدرتنا على مواجهة أي فريق في العالم».

وحذر ستيفن أبياه نجم منتخب غانا من هذه المواجهة قائلاً إن «الجميع يتحدثون عن مواجهتي ألمانيا وأستراليا ولكنني أخشى صربيا لأنه فريق قوي وجيد من الناحية الخططية».

كما تحوم الشكوك حول الاستعداد البدني لكل من علي سولاي مونتاري وكوادو أسامواه نجمي الفريق المحترفين بإيطاليا وكذلك اللاعب ستيفن أبياه صاحب الخبرة